



4	المعامل:	RS01	اللغة العربية وآدابها	المادة:
3 س	مدة الإنجاز:		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعب (ة) أو المسلك :

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

القصة فن أدبي يتناول حدثاً أو مجموعة من الأحداث التي يمكن أن تجري في بيئة ما، وتقوم بها شخصيات متباعدة، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي معين. ويشتمل هذا التعريف الوجيز على أهم عناصر القصة ومقوماتها الأساسية، التي يمكن إجمالها في الأحداث والشخصيات والبيئة (الزمان والمكان) وال قالب الفني (السرد) والأسلوب الأدبي (اللغة وال الحوار والوصف...) وأخيراً الغاية والهدف والأثر العام للقصة، وكل منها فروع مختلفة، دون أن يعني ذلك انفصال أي عنصر منها عن الآخر إلا من الناحية الشكلية فحسب... وللقصة أنواع مختلفة، وأشكال متباعدة، يتم التفريق بينها على أساس حجمها، وطبيعة أحداثها، ونوعية شخصياتها، وأساليب عرضها، وطرق أدائها، وأخيراً غاياتها وأهدافها، وكل منها بعض الخصائص التي تميزه عن الآخر...

وتعتبر القصة القصيرة أكثر تركيزاً من غيرها من أنواع القصة، إذ يقتصر الكاتب فيها على جانب محدد وبسيط من جوانب الحياة أو الشخصيات، فيتناول حدثاً مفرداً، أو موقفاً معيناً، ويركز اهتمامه عليه، ويزيل فكرته من خلاله، دون الخوض في التفاصيل، مع مراعاة وحدة الانطباع، وقوة التأثير. وقد ذهب بعض النقاد إلى تحديد حجمها، وحصر عدد كلماتها في حدود خمسين كلمة، وزمن قراءتها في نصف ساعة، دون أن يكون لذلك ما يبرره، وإن كان من الممكن التعويل في ذلك على من ذهب إلى القول إنها ينبغي أن تكون معدة للقراءة في جلسة واحدة.

وقد انتشرت القصة القصيرة بانتشار الصحف والمجلات في عصرنا، وأغرت الشبان والمتادين بكتابتها، مع أنها من أصعب أنواع الأدب، وأحوجها إلى الخبرة والثقافة والدقة والتركيز... على أن فن القصة في الأدب العربي الحديث نشأ باتصال العرب بالثقافة الغربية منذ أوائل عصر النهضة الحديثة، واطلاعهم على آثار الغربيين في القصة والرواية والمسرح، وعملهم على نقلها وترجمتها، وقيامهم بإعادة صياغتها وكتابتها والتصرف فيها، ثم محاولتهم تقلیدها واحتذاءها والسير على منوالها، قبل أن يقفوا على أصول هذه الفنون، وتترسخ أقدامهم فيها...

ومن الملاحظ أن النزعة الغالبة على معظم الإنتاج القصصي لدى العرب، على اختلاف مشاربهم، هي النزعة الواقعية، التي تهدف إلى معالجة قضايا المجتمع والإنسان العربي، والتعبير عن مشاكله وهمومه ومشاغله، مع اختلاف أساليب الكتاب وطرقهم وغاياتهم في ذلك، باختلاف بيئاتهم وثقافاتهم وتجاربهم ومذاهبهم وأفكارهم.

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية التي يعالجها النص، وجرد مكوناتها؛
- إبراز المميزات الفنية للقصة القصيرة انتلاقا من النص؛
- بيان الطريقة التي اعتمدتها الكاتب في بناء النص، ورصد بعض الأساليب الموظفة في معالجة القضية المطروحة؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، تتضمن مناقشة مدى قدرة فن القصة على التعبير عن الواقع.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

"... وَ سَنَاءِ إِذَا خَطَرَتِ فِي النَّفْسِ انْجَابَ عَنْهَا الْحَرُّ وَالْغَبَارُ، وَالْبَغْضَاءُ وَالْكَدْرُ. وَسَطَعَ الْحَنَانُ فِيهَا كَالنَّقَاءِ غَيْرُ الْمَطْرَ. مَاذَا تَعْرِفُ الصَّغِيرَةَ عَنْ أَبِيهَا؟.. لَا شَيْءٌ... طَوَالُ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ لَمْ تَغْبُ عَنْ بَالِهِ، وَتَدْرِجَتِ فِي النَّمَوِ وَهِيَ صُورَةُ غَامِضَةٍ، فَهَلْ يُسْمِحُ الْحَظُّ بِمَكَانٍ طَيِّبٍ يَصْلُحُ لِتَبَادُلِ الْحُبِّ...؟"

نجيب محفوظ: اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، طبعة 2006 ، الصفحة 7

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط المقطع بمسار أحداث الرواية؛
- إبراز دور الحب، باعتباره قوة فاعلة، في نمو أحداث الرواية وتطورها.